

¹ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ اللَّهَ امْتَحَنَ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ لَهُ، يَا إِبْرَاهِيمُ. فَقَالَ، هُنَذَا.² فَقَالَ، خُذْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ الَّذِي تُحِبُّهُ إِسْحَاقَ وَادْهَبْ إِلَى أَرْضِ الْمُرْيَا، وَأَضَعْهُ هُنَاكَ مُحْرَقَةً عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ الَّذِي أَقُولُ لَكَ.³ فَبَكَرَ إِبْرَاهِيمُ صَبَاحاً وَشَدَّ عَلَى جِمَارِهِ، وَأَخَذَ اثْنَيْنِ مِنْ غِلْمَانِهِ مَعَهُ، وَإِسْحَاقَ ابْنَهُ، وَسَقَّقَ حَطَباً لِمُحْرَقَةٍ، وَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ اللَّهُ.⁴ وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ رَفَعَ إِبْرَاهِيمُ عَيْنَيْهِ وَأَبْصَرَ الْمَوْضِعَ مِنْ بَعِيدٍ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لَغِلْمَانِهِ، اجْلِسَا أَتَمَّا هَهُنَا مَعَ الْجِمَارِ، وَأَمَّا أَنَا وَالْغُلَامُ فَتَذْهَبُ إِلَى هُنَاكَ وَتَسْجُدُ، ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَيْكُمَا.⁵ فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ حَطَبَ الْمُحْرَقَةِ وَوَضَعَهُ عَلَى إِسْحَاقَ ابْنِهِ، وَأَخَذَ بِيَدِهِ النَّارَ وَالسَّكِينِ. فَذَهَبَا كِلَاهُمَا مَعاً.⁶ وَقَالَ إِسْحَاقُ لِإِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ، يَا أَبِي. فَقَالَ، هُنَذَا يَا ابْنِي. فَقَالَ، هُوَذَا النَّارُ وَالْحَطَبُ، وَلَكِنْ أَيْنَ الْخُرُوفُ لِلْمُحْرَقَةِ.⁷ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ، اللَّهُ يَرَى لَهُ الْخُرُوفَ لِلْمُحْرَقَةِ يَا ابْنِي. فَذَهَبَا كِلَاهُمَا مَعاً.⁸ فَلَمَّا أَتَيَا إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ اللَّهُ، بَنَى هُنَاكَ إِبْرَاهِيمُ الْمَذْبَحَ وَرَتَّبَ الْحَطَبَ وَرَبَطَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ فَوْقَ الْحَطَبِ.⁹ ثُمَّ مَدَّ إِبْرَاهِيمُ يَدَهُ وَأَخَذَ السَّكِينِ لِيَذْبَحَ ابْنَهُ.¹⁰ فَتَنَادَاهُ مَلَكُ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ، إِبْرَاهِيمُ إِبْرَاهِيمُ. فَقَالَ، هُنَذَا.¹¹ فَقَالَ، لَا تَمُدَّ يَدَكَ

إِلَى الْغُلَامِ وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئاً، لِأَنِّي الْآنَ عَلِمْتُ أَنَّكَ خَائِفُ اللَّهِ، فَلَمْ تُمْسِكْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ عَنِّي.¹² قَرَعَ إِبْرَاهِيمُ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا كَبُشٌ وَرَاءَهُ مُمَسِكاً فِي الْعَابَةِ بِقَرْنَيْهِ، فَذَهَبَ إِبْرَاهِيمُ وَأَخَذَ الْكَبُشَ وَأَضَعَهُ مُحْرَقَةً عِوَصاً عَنْ ابْنِهِ.¹³ فَذَعَا إِبْرَاهِيمُ اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ يَهُوَهَ يِزَاهُ. حَتَّى إِنَّهُ يُقَالُ الْيَوْمَ، فِي جَبَلِ الرَّبِّ يُرَى.¹⁴ وَتَادَى مَلَكُ الرَّبِّ إِبْرَاهِيمَ تَائِيَةً مِنَ السَّمَاءِ¹⁵ وَقَالَ، بِذَاتِي أَقْسَمْتُ يَقُولُ الرَّبُّ، أَنِّي مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ، وَلَمْ تُمْسِكْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ،¹⁶ وَأَبَارَكُكَ مُبَارَكَةً، وَأَكْثُرُ تَسْلُكَ تَكْثِيراً كَتُجُومِ السَّمَاءِ وَكَالزَّمَلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ النَّجْرِ، وَبِرْثُ تَسْلُكَ تَابِ أَغْدَائِهِ،¹⁷ وَتَبَارَكَ فِي تَسْلُكَ جَمِيعِ أُمَمِ الْأَرْضِ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِي.¹⁸ ثُمَّ رَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى غِلْمَانِهِ، فَقَامُوا وَذَهَبُوا مَعاً إِلَى بَيْتِ سَعٍ. وَسَكَنَ إِبْرَاهِيمُ فِي بَيْتِ سَعٍ.¹⁹ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُ قِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ، هُوَذَا مَلَكَةٌ قَدْ وَلَدَتْ هِيَ أَيْضاً بَيْنَ لِنَاخُورَ أَخِيكَ،²⁰ عُوصاً بِكُرَّهِ، وَبُورَاً أَخَاهُ، وَقُمُوئِيلَ أَبَا أَرَامَ،²¹ وَكَاسِدَ، وَخُزَوَاً، وَفِلْدَاشَ، وَبِدْلَافَ، وَبَثُوئِيلَ.²² وَوَلَدَ بَثُوئِيلُ رَفْقَةً. هَؤُلَاءِ الثَّمَانِيَةُ وَلَدَتْهُمْ مَلَكَةُ لِنَاخُورَ أَخِي إِبْرَاهِيمَ.²³ وَأَمَّا سُرَّتُّهُ،²⁴ وَاسْمُهَا رُؤُومَةُ، فَوَلَدَتْ هِيَ أَيْضاً طَابَحَ وَجَاحَمَ وَتَاحَشَ وَمَعَكَةَ.